

أمير مكتب المطوعة والمستنفرين: استنغار المؤمنين اليوم للجهاد واجب شرعي ومن يلتحق بالغير يعامل معاملة جنود الدولة الإسلامية

٨



مقتل ٨٣ من الـ PKK في الرقة و ٣٣ نصيرياً وتدمير ١٢ دبابة جنوبها

٤

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة وأريافها، إلى سقوط ١١٦ قتيلًا، بينهم ٣٣ نصيرياً، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري. إزهاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ذو القعدة)، تجمعا للـ PKK المرتدين في سوق الهال، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم. وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فُجّر سيارته المفخخة وسط

جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ٤٠ عنصرا من الـ PKK وتدمير ٤ نقاط مركز وعربة همر وسيارتين عسكريتين. الهجوم الاستشهادي -وبحسب مصدر أمني- ضرب تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين أثناء تحضيرهم لهجوم على حي الرشيد في مدينة الرقة. وفي اليوم ذاته -الخميس- فُجّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين قرب دوار الادخار ما أدّى إلى مقتل ٣ عناصر، كما قُتل عنصر رابع بعملية أخرى ...

٤٠ قتيلاً من الجيش
النصيري شرق إثريا
وسلمية

هلاك ٨٠ جندياً
نصيرياً في بادية
الشام

مقتل ٧٠ عنصراً من
الجيش الرافضي إثر
هجوم قرب التنف

٧

١١

١١

١٠



١٣

تنبيه الأبرار لخطورة
الاستئثار (١)



٦

(النبا) تكشف تفاصيل هزيمة الجيش المصري في حملته الأخيرة
جنوب العريش

حصار حماة الجيش المصري المرتد

جنوب العريش

من 26 شوال إلى 8 ذو القعدة



انطلقت الحملة يوم
السبت (26 / شوال)

مدتها

12
يوماً

قاد الحملة الجيش المصري المرتد مدعوماً بـ

100 آلية عسكرية

2 كثف المجاهدون استخدام العبات الناسفة مما أوقع خسائر فادحة في صفوف المرتدين.

1 قطع المرتدون الاتصالات خلال فترة الحملة عن مناطق العريش بشكل كامل، وبعد انقضائها، وعودة الاتصالات قاموا بحجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي عن مناطق شمال سيناء.

الهدف منها:
دخول مناطق سيطرة
المجاهدين جنوب
مدينة العريش.

4 انسحب الجيش المصري الثلاثاء (8 / ذو القعدة)، مكتفياً بنصب حاجزين قرب مدينة العريش.

3 طيران الجيش المصري المرتد وفر غطاء للمعركة واستخدم القنابل العنقودية.

تدمير وإعطاب

26
آلية ودبابة

أسفرت
عمليات جنود
الخلافة عن:

ومقتل عشرات
المرتدين من
الجيش
والشرطة

نفذ جنود الخلافة
أثناء الحملة
هجومًا انغماسيًا
وآخر استشهاديًا

يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ

إن المتتبع لحال كثير من المنتكسين والمنهزمين اليوم، يجدهم يزيدون على جريمة توليتهم للدبر، وهروبهم إلى فسطاط المشركين، أن يطعنوا في المجاهدين، ويفضحوا ما اطلعوا عليه من عوراتهم، ويتبرؤوا من كل ما أصابهم من انكسارات، بأن يعلن كل منهم أن رأيه في هذه المسألة كان كذا، فلما خالفه المجاهدون وأطاعوا رأي غيره حدث كذا، في تكرر لأقوال المنافقين وأفعالهم في كل زمان وحين.

ففي غزوة أحد، ولَّى رأس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول الدبر ومعه ثلث الجيش، غضبا لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يأخذ برأيه في وضع خطة المعركة، وقال قولته المشهورة: "أطاعهم وعصاني"، التي جعلها مبررا لترك القتال، والتسبب بإضعاف جيش المسلمين وهو على وشك الدخول في معركة كبيرة، وتعريضه للهلاك على يد عدوه، بل وزاد وإخوانه على ذلك بتخذيل المجاهدين عن القتال، والزعم أن لن تكون معركة بين المسلمين والمشركين.

فلما انتهت المعركة بخسارة كبيرة للمسلمين، ومقتل العشرات من الصحابة الكرام، التي كان من أسبابها إضعاف المنافقين لجيش المسلمين، خرج المنافقون من جديد ليعلموا أن سبب هذه المقتلة الكبيرة في صفوف المسلمين، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يأخذ برأيهم، فكان جواب الله -تعالى- لهم في قوله: {يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَتْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا} [آل عمران: ١٥٤]، وكذلك في قوله جل جلاله: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٨].

وهكذا فإننا نرى كثيرا من مرضى القلوب، وأهل الريب والشك، يكثر من الطعن في المجاهدين وأمرائهم، وليس لهم من مطعن إلا أنه لم يؤخذ برأيهم في هذه المسألة، أو لم يستشرهم أحد في تلك المسألة، وذلك من شدة إعجابهم بأنفسهم، واعتدادهم بأرائهم. فيحسب أحدهم أن المسلمين يجب أن لا يقطعوا أمرا ولا يعقدوا حكما إلا بحضوره، ولو لم يكن من أهل الحل والعقد، وإن استشير في قضية فمن الواجب أن تكون مشورته بمثابة الأمر الواجب على الجميع تنفيذه، وإن لم يكن من ولاة الأمر، فإن لم يحدث ذلك، فهذا لوحده مبرر كافٍ في دينه للتولي يوم الزحف، والقفود عن القتال، وتخذيل المسلمين عنه، بل وتحريضهم على معصية أمرائهم، ثم الانتظار والترقب لمعرفة نتائج الأمر الذي حوِّل فيه، وأكثر ما يهيمه أن يثبت للناس صواب رأيه، ونفاد بصيرته، ولو كان ذلك يتضمن هلاك المسلمين الذين عصوه، ولم يقيموا له وزنا، ليقول بعد انكسار المسلمين مقولة إخوانه من المنافقين في كل عصر: {لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا} [آل عمران: ١٦٨].

وإن كان للمسلمين الفتح تجده منتقضا من حسن فعال المجاهدين، عابا في أمرائهم بما لا يعيبهم، أو بما يُغفر لهم، وذلك خشية أن يكتب لهم بهذا الفتح عند الناس درجة لا يجد غير نفسه مؤهلا لها، أو ينسد أمامه باب من أبواب الطعن فيهم، والنهي عن طاعتهم واتباعهم ولو في المعروف.

إن هذا النمط من مرضى القلوب ليس لهم في صفوف المسلمين قرار، فإن ضاقت الأرض، أو اهتزت السفينة، فإنهم يسارعون في الفرار، بل ويلحق كثير منهم بالمشركين الكفار، ليجلس بين أحضانهم، ويأكل من قصعتهم، ويتكئ على أريكتهم، وينطلق في هجاء الموحدين وذمهم والتخذيل عن نصرتهم، والانتقاص من أفعالهم، والشماتة في انكسارهم.

أما أهل الإيمان، فإنهم يرجون من كل أفعالهم وجه الله تعالى، فإن نصحوا نصحوا بالمعروف، وإن أمروا بالمعروف أطاعوا في المنشط والمكروه، لا يرجون جاهها ولا إمارة، بل كل منهم آخذ بعنان فرسه، أشعث، أغبر، يجاهد في سبيل الله حيث أمر، وفي أي ثغر كُف بالقيام عليه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقية كان في الساقية، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يُشَفَّع) [رواه البخاري].

مواجهات مع الصليبيين في ماراوي و أخرى مع "جبهة تحرير مورو" جنوب البلاد

النبا - شرق آسيا

تواصلت الاشتباكات والمواجهات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني -هذا الأسبوع- في مدينة ماراوي، إلى جانب مواجهات أخرى خاضها المجاهدون ضد الجيش الصليبي والصحوات المرتدين جنوب الفلبين، وأسفرت المعارك في المنطقتين عن مقتل وإصابة ٤٨ مرتدا وصليبيا، ولله الحمد.

إذ نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي الخميس (١٠ / ذو القعدة)، في مدينة ماراوي وتحديدا في حي (بانغارنغان)، أسفرت عن مقتل عنصرين من الجيش الصليبي، ولله الحمد.

كما لقي ٦ من عناصر الجيش الفلبيني حتفهم الأربعاء (٩ / ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة ومواجهات بين المجاهدين والصليبيين في حي (مارينوت)، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الصحوات، خاض جنود الخلافة -الخميس- مواجهات مع "جبهة تحرير مورو" المرتدة جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجبهة، في قرية (بوساو) التابعة لإقليم (ماغويندناو) جنوب الفلبين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم ضابطان، وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد.

كما سقط ٢٢ عنصرا من الجبهة بين قتيل ومصاب يومي الأحد والاثنين (١٣ - ١٤ / ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في إقليم (ماغويندناو).

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قُتل ٩ من عناصر الجبهة وأصيب ٦ آخرون -الأحد- إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة (داتو ساليفو)، كما لقي عنصران من الجبهة مصرعهم، وأصيب ٥ آخرون -الاثنين- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (أندافيت) التابعة للإقليم ذاته، ولله الحمد.

تجدد الإشارة إلى المعارك في مدينة ماراوي دخلت شهرها الثالث، وقد وقع خلالها -الأسبوع الماضي- أكثر من ٣٢ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في الجانب الأيمن من الموصل

النبا - ولاية نينوى

هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١١ / ذو القعدة)، تجمعا للجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن استشهاديا من جنود الدولة الإسلامية فجر حزامه الناسف على تجمع للجيش الرافضي في حي الأغوات، ولم تذكر الوكالة حصيلة لخسائر المرتدين جراء هذا الهجوم.

تجدد الإشارة إلى أن مفرزة أمنية هاجمت -الأسبوع الماضي- ضباطا في الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام، في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

٨٣ قتيلاً من الـ PKK المرتدين في الرقة ومقتل ٣٣ نصيرياً وتدمير ١٢ دبابة جنوبها



النبا - ولاية الرقة

الاستشهادي فجّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ٤٠ عنصراً من الـ PKK وتدمير ٤ نقاط تمرکز وعربة همر وسيارتين عسكريتين.

الهجوم الاستشهادي - وبحسب مصدر أمني - ضرب تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين أثناء تحضيرهم لهجوم على حي الرشيد في مدينة الرقة.

وفي اليوم ذاته -الخميس- فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين قرب دوار الادخار ما أدّى إلى مقتل ٣ عناصر، كما قُتل عنصر رابع بعملية أخرى قرب المسجد القديم، وأصيب عنصران آخران إثر تفجير عبوتين عليهما، قرب دوار البرازي والفروسية.

أدت المارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة وأريافها، إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيرياً، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري.

مقتل ٤ من الـ PKK المرتدين في سوق الهال

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ذو القعدة) ، تجمعا للـ PKK المرتدين في سوق الهال، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصراً منهم. وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ

وفي ريف الرقة الشمالي، تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال عنصر من الـ PKK في قرية الضباعية جنوب بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي.

وبالانتقال إلى شرق المدينة، فقد تمكن أحد جنود الخلافة من تنفيذ عملية استشهادية في موقع للـ PKK المرتدين قرب (قصر البنات) شرق المدينة، مما أدى إلى سقوط عدد من المرتدين هلكى وجرحى، في حين هلك وأصيب ٥ آخرون بتفجير عبوات ناسفة قرب دوار الفروسية شمال غربي الرقة.

قتيلاً وجريماً مرتداً قنصاً



كما استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في أحياء عدة من مدينة الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتداً.

وذكرت المصادر الميدانية أن قناصي الدولة الإسلامية استهدفوا المرتدين في أحياء (هشام بن عبد الملك)، ونزلة شحادة، وقرب المسجد القديم وشماله، وقرب دوار البرازي والفروسية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتداً، ولله الحمد.

مقتل ٣٣ عنصراً من الجيش النصيري وتدمير ١٢ دبابة

إضافة إلى المعارك التي خاضها جنود الدولة الإسلامية مع الـ PKK المرتدين في الرقة، خاض المجاهدون -هذا الأسبوع- معارك ضارية مع عناصر الجيش النصيري في الريفين الغربي والجنوبي للولاية أدت إلى مقتل ٣٣ مرتداً، وتدمير ١٢ دبابة وإعطاب عجلة رباعية الدفع.

إذ سقط ١٠ عناصر من الجيش النصيري هلكى وأصيب آخرون الخميس (١٠/ ذو القعدة)، إثر مواجهات خاضها جنود الخلافة ضدّهم في قرية (البوحمدة) شرق الولاية، كما أسفرت المواجهات عن إعطاب عجلة رباعية الدفع، ولله الحمد والمنّة. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات

التي وقعت بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري -الخميس- لم تقتصر على قرية (البوحمدة)، بل طالت مفرق صفيان على طريق (إثريا - الرصافة)، وأدت إلى تدمير دبابة للجيش النصيري.

في حين صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٣/ ذو القعدة)، على مواقع للجيش النصيري جنوب قرية (أنباج) غربي الولاية، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة هلك على إثرها نحو ١٢ مرتداً، ودُمّرت دبابة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

بينما شهد يوم الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري بصواريخ موجهة، حيث تم تدمير دبابة جنوب قرية الزملة، وتدمير ٣ دبابات قرب مفرق صفيان على طريق (إثريا - الرصافة).

ومن جهة أخرى، شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، هجوماً على عناصر الجيش النصيري جنوب قرية (غانم العلي)، في الريف الشرقي للولاية، مما أدى إلى مقتل ١١ عنصراً، وإصابة عدد آخر، وتدمير دبابتين وسيارة رباعية الدفع.

ومن جانبها، تمكنت مفارز الإسناد الاثنى عشر (١٤/ ذو القعدة)، من تدمير دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب قريتي الزملة والحالولة، في ريف الرقة الجنوبي، في حين تم استهداف

مواقعهم في المنطقة ذاتها بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، بينما تمكّن جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر قصف بقذائف الهاون، وإعطاب أخرى بصاروخ موجه قرب قرية (الزملة) في الريف الجنوبي للرقة، ولله الحمد.

تجدد الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية الرقة تمكّنوا -الأسبوع الماضي- بفضل الله، من تكبيد الـ PKK المرتدين أكثر من ١٤٠ قتيلاً، فيما سقط أكثر من ٦٠ عنصراً من الجيش النصيري بين قتل ومصاب، ولله الحمد.

النبا - ولاية دجلة

الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي، وتدمير آليتين، وإحراق ٥ ثكنات، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط ومفرق النمل وقرية عين البيضة وجنوب مدينة الحضر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

خاض جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة) مواجهات مع الحشد الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين على الطريق بين منطقة التصنيع وقرية عين البيضة جنوب غربي

اشتباكات بين جنود الخلافة والحشد الرافضي

جنوب غربي الشرقاط

بينهم ضابطان

مقتل وإصابة عدد من
البيشمركة إثر كمين
قرب مطار الحليوة

النبا - ولاية كركوك

لقي عدد من عناصر البيشمركة المرتدين -بينهم ضابطان- حتفهم الخميس (١٠/ ذو القعدة)، إثر كمين نصبه لهم المجاهدون غرب طوزخرماتو. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للبيشمركة المرتدين قرب مطار الحليوة غرب منطقة طوزخرماتو، ليعقب ذلك إجهاد المجاهدين على من بقي حيا

ممن كان على متنها، مما أسفر عن مقتل ٤ من البيشمركة المرتدين بينهم ضابطان برتبي مقدم ونقيب، وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر، والله الحمد. إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (١٣/ ذو القعدة)، آلية للبيشمركة المرتدين غرب داقوق، مما أسفر عن إعطابها. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل

عناصر من البيشمركة المرتدين بالقرب من قرية البومحمد غرب داقوق، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل مرتد وإصابة آخرين، والله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي جنوب غربي كركوك الجمعة (١١/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، كما أعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع للمرتدين في الحقل ذاته، والله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدفت مفاوز الإسناد الاثني (١٤/ ذو القعدة)، تجمعا للحشد الرافضي في حقل علاس النفطي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، والله المنة. يذكر أن مفاوز القنص تمكنت -الأسبوع الماضي- من قتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق شرق تكريت وغرب داقوق، والله الحمد.

واستهداف مستمر للروافض على
طريق (بيجي - حديثة)

الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في مناطق مختلفة من الولاية بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية وصاروخ C5، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله. تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع للحشد الرافضي في منطقة (جلام البوعجيل)، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، وتدمير آلية عسكرية، والله الحمد.

منهم، بفضل الله. وعلى صعيد آخر استهدفت مفاوز الدفاع الجوي الجمعة (١١/ ذو القعدة)، مروحية عسكرية للجيش الرافضي، مما أسفر عن إصابتها. وأفادت المصادر الميدانية بأن مفاوز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة قرب مفرق الزوية، مما أجبرها على الهبوط اضطراريا، والله الحمد. ومن جهتها استهدفت مفاوز الإسناد -هذا

عملية أمنية
للمجاهدين
في بيجي

النبا - ولاية صلاح الدين

نقذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عملية أمنية داخل مدينة بيجي، كما استهدفوا الروافض على طريق (بيجي - حديثة)، وأصابوا طائرة مروحية وأجبروها على الهبوط، والله الحمد. إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعة (٩/ ذو القعدة)، آلية للحشد الرافضي داخل مدينة بيجي. ووفقا لوكالة أعماق، فقد دُمِّرت الآلية بعد استهدافها قرب مفرق جريش داخل المدينة، والله الحمد. إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ ذو القعدة)، آلية عسكرية للحشد الرافضي، على طريق (بيجي -حديثة)، مما أدَّى إلى تدميرها. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أطلقوا صاروخ SPG9 على آلية عسكرية مزودة بسلاح رشاش، على الطريق المذكور، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، والله الحمد. ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل عنصر

إحراق
ثكنتين
وتدمير ٣
آليات قرب
تلعفر

النبا - ولاية الجزيرة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة) على ثكنات للحشد الرافضي قرب قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أسفر عن فرار المرتدين من ثكناتهم، وحرقت المجاهدين اثنتين منها، والله الحمد.

ومن جانب آخر، فجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي قرب قرية تل خزف جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

آليتان أخريان للحشد الرافضي دمَّرهما جنود الخلافة الأحد (١٣/ ذو القعدة)، شرق تلعفر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور للحشد الرافضي قرب قرية الريحانية، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ودمَّر المجاهدون الآلية الثانية للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب جسر الصابونية شرق تلعفر، والله الفضل.

وعلى صعيد منفصل استهدفت مفاوز القنص -هذ الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في أطراف مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، والله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفاوز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون قرب قرية الحمراء جنوب شرقي تلعفر، وفي قرى نزازة وعداية ومزرعة، وعلى أطراف مطار تلعفر، وكانت الإصابات دقيقة، والله الحمد والمنة.

بعد تعقيم المرتدين عليها

(النبا) تكشف تفاصيل هزيمة الجيش المصري في حملته الأخيرة جنوب العريش



إعطاب وتدمير ١٢ آلية للجيش المصري في اليوم الأول للحملة

إذ فُجِّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم الأول للحملة الخميس (٢٦ / شوال)، عبوات ناسفة، منها ٣ كبيرة الحجم، على آليات للجيش المصري، مما أسفر عن إعطاب وتدمير ٩ منها، ولله الحمد. وذكر المصدر أن المجاهدين فُجِّروا ٨ عبوات ناسفة على جرافتين عسكريتين، و٣ آليات M113 و آلية YPR ودبابتي M60 في مناطق بالقرب من مسجد القصلي ومدرسة الكنانة وحاجز الفايدي، وبالقرب من حاجز الصفا، وحاجز الورد، وجنوب حي المساعيد في مدينة العريش، مما أسفر عن إعطاب الآليات جميعا، كما دُمِّرت عربة فهد، وقُتِل وأُصيب من كان



النبا - ولاية سيناء - خاص

فشل الجيش المصري المرتد في تحقيق أهدافه من حملة شنها - قبل أسبوعين - على جنود الخلافة جنوب العريش، وتكبد خلالها خسائر كبيرة، تمثَّلت في جانبها المادي فقط بتدمير أكثر من ٢٠ آلية، ولله الحمد.

تعقيم إعلامي

وللتعرُّف على ماهية الحملة الجديدة والعناصر المرتدة المشاركة فيها، والأهداف التي رمت إليها، كان لـ (النبا) اتصال خاص مع مصدر عسكري من ولاية سيناء، كشف أولاً أن سبب عدم انتشار خبر الحملة في الأيام الماضية، وما تكبَّده الجيش المصري المرتد فيها من خسائر، يعود إلى قطع المرتدين لكافة وسائل الاتصال بالعالم الخارجي، والتكتم الإعلامي الشديد على مجريات المعركة، مؤكداً أن المرتدين قطعوا الاتصالات خلال فترة الحملة عن مناطق العريش بشكل كامل، وبعد انقضاء الحملة وعودة الاتصالات قاموا بحجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، وتويتر، والتيليجرام، والواتس آب، وغيرها) عن مناطق شمال سيناء.

١.. آلية عسكرية لاقتحام مناطق المجاهدين

وأوضح المصدر الخاص أن الحملة قادها الجيش المصري المرتد الذي تجهَّز بنحو ١٠٠ آلية عسكرية، بالاشتراك مع شرطة الداخلية الذين أسهموا بنحو ٢٠ آلية منها، وانطلقت الحملة الخميس (٢٦ / شوال)، وكان الهدف منها دخول مناطق سيطرة المجاهدين جنوب مدينة العريش. وأضاف المصدر أن جنود الخلافة كَبِدُوا المرتدين مع بداية حملتهم خسائر كبيرة بتفجير العبوات الناسفة على جنودهم وآلياتهم، ومع اشتداد الحملة انحاز جنود الخلافة عن عدد من المواقع بعد تفخيخها بالألغام وتفجيرها مما كَلَّف المرتدين خسائر إضافية، كما دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة، كَبِدَت العدو مزيداً من الخسائر لم يتسنَّ للمصدر معرفة حجمها وطبيعتها.

غطاء جوي واستخدام القنابل العنقودية

وذكر الأخ المسؤول أن طيران الجيش المصري المرتد -الذي وفَّر غطاء للمعركة- استخدم القنابل العنقودية، ولكن ومع

على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من فندق (السويس إن) في مدينة العريش، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة مدرعة فهد في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها، واغتنام الأسلحة التي كانت فيها، ثم إحراقها في المكان. وبالقرب من حاجز الورد جنوب مدينة العريش، استهدف المجاهدون آلية M113 بقذيفة RPG، مما أسفر عن إعطابها، وبأسلحة القنص الثقيلة أُعطبت جرافة عسكرية للمرتدين، بفضل الله. إضافة لما سبق، اغتالت مفرزة أمنية "أمين شرطة" واغتنتم سلاحه وسيارته في حي المساعيد في مدينة العريش، ولله الفضل.

هجوم استشهادي وتدمير وإعطاب ١٢ آلية ودبابه

أما عن مُجريات اليوم الثاني للحملة الجمعة (٢٧ / شوال)، فقد ذكر المصدر أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة تجمعا لآليات الجيش المصري المرتد في مدينة العريش، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فُجِّر الأخ الاستشهادي أبو عمار المصري -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع لآليات المرتدين جنوب حي الزهور، مما أسفر عن تدمير آلية M113 وآلية كوجار وعربة همر، أعقب ذلك دخول مجموعة من الانغماسيين والإجهاز على من تبقى حيا منهم، فيما فرَّت بقية عناصرهم، وآلياتهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك، قام المجاهدون في اليوم ذاته، بتدمير وإعطاب ٥ آليات و٤ دبابات M60 للجيش المصري، بتفجير عبوات ناسفة وألغام عليها، ولله الحمد.

إذ دَمَّر المجاهدون دبابتي M60 وأعطبوا اثنتين أخريين، حيث دُمِّرت الأولى والثانية إثر وقوعهما في حقل ألغام زرعه المجاهدون على طريق تقدم المرتدين جنوب حي المساعيد بمدينة العريش، بينما أعطبت الثالثة والرابعة بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما بالقرب من حي (أبو عيطة) وجنوب حي الزهور، جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

كما دَمَّر جنود الخلافة بالعبوات الناسفة كذلك كاسحة ألغام في شارع حي البطل، وقُتِل وأُصيب من كان على متنها، ودُمِّرت عربتا همر بالقرب من حاجز الشونة،

إضافة إلى ذلك، أعطب المجاهدون الأربعة (٢٥ / شوال)، دبابة M60 جنوب القسيمة، وسط سيناء، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

تصفية ٥ جواسيس للجيش المصري في رفح والعريش

كما كان لجواسيس الجيش والشرطة المصرية المرتدة نصيب من عمليات جنود الخلافة في منطقتي رفح والعريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

إذ قتلت مفرزة أمنية في الفترة الممتدة من الخميس (١٩ / شوال) إلى السبت (٢١ / شوال)، الجاسوسين المرتدين (عطية حماد أبو ركاب) الذي قُتل داخل منزله بمدينة القنطرة شرق قناة السويس، والمرتد (ممدوح الرباط)، كما قتلت مفرزة أمنية أخرى يومي (٢٢ - ٢٣ / شوال) العميلين للجيش المصري المرتدين (حمدي السيد حمزة)، و(جبريل محمد إزريعي أبو شلوف)، في مدينة رفح. إضافة لما سبق، نحر المجاهدون الثلاثاء (١ / ذو القعدة)، المرتد (أحمد سليمان ركن) عميل الجيش المصري في قرية شيبانة جنوب رفح، ولله الحمد.

مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢ منها. إذ دَمَّر المجاهدون -الأحد- عبوة همر للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من ساحة رفح، كما فَجَّر المجاهدون -الاثنين- عبوة ناسفة على دبابة M60 بالقرب من حاجز (أبو زماط)، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين غرب العريش

وغرب مدينة العريش، دَمَّر المجاهدون آليات عدة للجيش المصري المرتد خلال الفترة الممتدة من الخميس (١٩ / شوال) إلى السبت (٢١ / شوال)، ولله الحمد.

إذ ذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عبوة فهد وآلية كونتر بين قريتي سبيكة والملاحات، مما أسفر عن إعطابهما، كما استهدف المجاهدون آلية كونتر للمرتدين في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن إعطابها.

وَفَجَّر المجاهدون الأحد (٢٢ / شوال)، عبوة ناسفة على عبوة كوجار للجيش المصري المرتد بالقرب من مدخل الظهر جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن تدميرها.

أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وذكرت الأنباء الواردة أن عربات همر شوهدت وهي تسحب الهلكي والمصابين، ولله الحمد.

عمليات في رفح قبل بدء الحملة

عمليات أخرى في منطقة رفح كشفت عنها المصادر الميدانية، أسفرت عن تدمير عدد من آليات الجيش المصري المرتد، ومقتل عدد من عناصره.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعة (١٨ / شوال)، عبوة ناسفة على عبوة كوجار للجيش المصري بالقرب من حاجز رفيع جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها.

واستهدفت مفرزة قنص في اليوم ذاته عنصرين من الجيش المصري بالقرب من حاجز المهدي جنوب رفح، مما أسفر عن مقتلهما، كما قتلت مفرزة أمنية جاسوسا للشرطة المصرية المرتدة وهو المدعو (كامل عبد العظيم عبده)، في قطاع رفح، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر، استهدف المجاهدون يومي الأحد والاثنين (٢٢ - ٢٣ / شوال)، آليات الجيش المصري جنوب مدينة رفح،

وجنوب حي الزهور، مما أسفر عن مقتل من كان على متن الأخيرة، وأعطبت آلية YPR جنوب حي المساعيد بمدينة العريش، وآلية أخرى تحمل معدات بالقرب من حاجز الشونة جنوب العريش.

إعطاب وتدمير دبابتي M60

وأما في اليومين الرابع والخامس للحملة الأحد والاثنين (٢٩ - ٣٠ / شوال)، فقد دَمَّر المجاهدون دبابة M60 وأعطبوا أخرى إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليها بالقرب من حاجز الغاز جنوب منطقة السبيل، وحاجز الورد، جنوب مدينة العريش.

وأفاد المصدر أنه بعد مرور ٥ أيام، جرت اشتباكات متقطعة بين جنود الخلافة والجيش المصري المرتد بالأسلحة الثقيلة، في المنطقة، ولم تتسن معرفة حصيلة نتائجها.

تدمير آلية جنوب رفح

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨ / ذو القعدة)، آلية للجيش المصري المرتد جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها. ووفقا لما ورد من أبناء، فقد فَجَّرت عبوة ناسفة على آلية كوجار للمرتدين بين حاجزي المعني والعكور جنوب رفح، مما

صد محاولات تقدم لحركة طالبان الوطنية ومقتل عدد من عناصرها في منطقة غور



-الأسبوع الماضي- هجومين انغماسيين على الرافضة المشركين، استهدف أولهما سفارة العراق الراضية في كابل، بينما استهدف الآخر معبدا للرافضة المشركين في هرات، وأسفر الهجومان عن مقتل ١٥٧ مرتدا، ولله الحمد.

جنود الدولة الإسلامية تمكَّنت من اغتيال عنصر من حركة طالبان المرتدة في منطقة سبرو التابعة لجبرهار، واغتالت عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة في مدينة ملتان غرب باكستان. يُذكر أن جنود الخلافة في خراسان شنُّوا

مما اضطره للتراجع، ولله الحمد. ومن جانب آخر اغتالت المفاوز الأمنية -الأحد- عنصرا من حركة طالبان، وآخر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، بفضل الله. وذكر المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية من

النبا - ولاية خراسان

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١ / ذو القعدة)، هجوما لحركة طالبان المرتدة على منطقة غور، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر، فقد كمن جنود الخلافة لعناصر الحركة في المنطقة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠ / ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية لعناصر من حركة طالبان في قرية (شوره كن)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، في حيت اندلعت مواجهات في اليوم التالي في القرية ذاتها، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، ليَفْرَّ الباقون بعد ذلك مدحورين، بفضل الله. وعلى صعيد آخر تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣ / ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الأفغاني في منطقة ننجرها، ودَمَّروا آليتين له.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة دَمَّروا عربة BMP وشاحنة عسكرية للجيش الأفغاني خلال محاولته التقدم على منطقة (مكرنه) في مامند التابعة لننجرها،

أمير مكتب المطوّعة والمستنفرين: استنفار المؤمنين اليوم للجهاد واجب شرعي

ومن يلتحق بالنفير يعامل معاملة جنود الدولة الإسلامية

المطلوب، فإن له أن يستقرض المسلمين، ويأمرهم بالبذل في سبيل الله، فإن لم يكف ذلك كله، فإن له أن يأخذ من أموال المسلمين ولو بغير رضا نفوسهم حتى يكتفي بيت مال المسلمين لسد حاجة الجيش والثغور، ولا يأخذ أكثر من هذا الحد، وهذا الجواز يتحول إلى الوجوب في بعض الحالات كما ذكرنا سابقاً.

البعض يزعم أن إلزام المسلمين بالجهاد في سبيل الله ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا خلفائه الراشدين، ويظن أنه من ابتداء الطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين اليوم، الذين يسوقون الشباب راضين أو مرغمين لخدموا في جيوشهم الكافرة، فما حقيقة الأمر؟

هذا من الجهل بالدين، ومن التكلم بغير علم في تاريخ المسلمين، فإن كان الأصل في صحابة النبي -رضوان الله عليهم- أنهم لا يتأخرون عن الجهاد في سبيل الله حتى لو لم يكن واجبا عليهم، فهذا لا يعني أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يلزمهم بالقتال في بعض المواطن، التي أشهرها غزوة تبوك التي استنفر لها كل المسلمين، فلم يتأخر عنها إلا من تقدم بعذر، فقبل منهم علانيتهم، وترك أمرهم إلى الله تعالى، فهو العليم بسرئيرهم، أما من تخلف عن الخروج إلى الغزوة، فإنه -عليه الصلاة والسلام- عزّره بما كان أشد عليهم من الضرب والحبس، فأمر المسلمين بمقاطعتهم، حتى تاب الله عليهم، رغم أنها كانت من أشق غزوات النبي عليه الصلاة والسلام، فالعدو مخوف، والمسافة بعيدة، والوقت في أحر الصيف.

وكذلك فإننا نجد في تاريخ خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم، ما يدل على إلزامهم الناس بالخروج للجهاد في سبيل الله تعالى، حين يحتاج المسلمون لذلك، فهذا الفاروق عمر -رضي الله عنه- يرسل إلى أمراء الأمصار، يحضهم على إخراج الناس لنجدة المجاهدين في حربهم مع الفرس، وقال لهم كما روى الطبري وابن الأثير: "ولاتدعوا في ربعة أحدا، ولا في مضر، ولا حلفائهم أحدا، من أهل النجدات أو فارسا، إلا اجتلبتموه، فإن

يمكن أن يقوم به لوحده، وإنما يحتاج للقيام به أن يعينه عليه المسلمون، فينفروا للقتال إذا استنفرهم لذلك، فكان استنفار الإمام لفرير من المسلمين أو جماعة منهم، مما يوجب عليهم النفير، ولو كان النفير غير متعين عليهم بالأصل، فإذا لم يستجيبوا لاستنفره لهم، جاز له إلزامهم بالخروج، وتعزيز من تولى أو تأخر، وذلك لأسباب كثيرة، أهمها أن ذلك داخل في نهيه عن المنكر، بتركهم أمرا واجبا عليهم القيام به.

بل إن هذا يكون واجبا على الإمام في بعض الحالات، كأن يترتب على عدم خروج الناس أو بعض منهم لجهاد الأعداء احتمال انهزام جيش المسلمين، لقلّة عدد، أو افتقار إلى بعض الخبرات والإمكانات التي يمتلكها القاعدون عن الجهاد، فهنا يجب على الإمام أن يلزم من وإن قصر في ذلك يكون أثما، إذا علم أن الواجب المفروض عليه من حفظ دار الإسلام، وحماية أنفس المسلمين وأموالهم وأعراضهم لا يتم إلا بإخراج نفر من المسلمين أو كلهم لذلك، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وهكذا فإن الإمام يحرض المؤمنين على الجهاد، لما فيه الخير في دنياهم وآخرتهم، ويستنفرهم إلى القتال إن احتاج لذلك، فإن لم تُسد الحاجة بمن نفروا طواعية، فإنه يُخرج من المسلمين ما يكفي لذلك ولو بإجبارهم وإلزامهم، وتعزيز من يشاء من المتخلفين بما هو كاف ليرتدع عن معصيته، ويكون عبرة لغيره.

وبالمثل فإن من الواجب على الإمام أن يُنفق من بيت مال المسلمين ما يكفي من المال للقيام بفريضة الجهاد، وحماية بلاد المسلمين، وفي الوقت نفسه، يحث المسلمين على الإنفاق في سبيل الله طلبا للخير لهم، فإن قلّ ماله عن كفاية

تشوقهم إليه، وحرصهم على دفع أذى مشركي قريش عن أنفسهم وإخوانهم، ورغبتهم في الانتقام منهم، حتى أذن لهم ربهم -سبحانه- بقتال من آذوهم وأخرجوهم، فكان ذلك من النعم التي منّ بها الله -تعالى- عليهم، فقال سبحانه: {أَذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج: ٣٩]. ثم انتقل أمر الله -تعالى- لعباده المؤمنين في قتال المشركين من الإباحة والندب، إلى الوجوب، وذلك بحسب حال المسلمين، فإن كانوا في حال قوة وكفاية، كان الوجوب عاما على الأمة، بحيث يكفي لرفع الحرج عن المسلمين أن يقوم بالفريضة بعضهم فيسُدوا الثغور، ويُديموا الجهاد، وإن كانوا في حالة ضعف وقلة، وعجزوا عن حماية أنفس المسلمين، وحفظ دار الإسلام من أن يستولي عليها الأعداء، فإن الجهاد يكون واجبا متعينا على كل مسلم، وفق أولويات معروفة، شرحها الفقهاء، وبيَّنوها للناس منذ القدم.

ما دور الدولة الإسلامية في تطبيق هذا الحكم الشرعي، سواء كان الجهاد جهاد طلب لفتح الأرض والتمكين فيها لدين الله تعالى، أم كان جهاد دفع للمشركين عن ديار المسلمين؟

إن من واجبات الإمام المسلم الذي يُمثّل الدولة الإسلامية ويتولى أمرها وأمر رعيته أن يحمل الناس على أداء الواجبات، وترك المحرمات، كما أن حماية البيضة، وجهاد أعداء الدين هو من واجباته أيضا، وهذا الواجب لا

عمل مكتب المطوعة والمستنفرين يتعلق بشعبيرة الجهاد، هلا حدثنا عن هذه الشعبيرة، وفرضها على المسلمين؟

إن الجهاد في سبيل الله -تعالى- شعبيرة من أعظم شعائر الإسلام، كتبه الله على عباده المؤمنين، فقال: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وبيّن -سبحانه- أن هذا القتال الذي يكرهه الناس، إنما هو خير للذين آمنوا، إذ فيه صلاح دينهم ودنياهم.

ولا شك أن النفوس السوية رغم كرهها للقتال، فإن كرهها لتسلط الأعداء عليها، وإذلال أصحابها أشد وأعظم، ولذلك فإنها تشتتهي رد العدوان، ودفع الظلم عنها وعن غيرها، واسترداد الحقوق ممن غصبها، ولا يكون ذلك -غالبا- إلا بقتال الظالمين المعتدين، فما بالك إن كان الاعتداء والظلم واقعا على المؤمنين من قبل أعدائهم المشركين ليصدّوهم عن سبيل الله، فإن رغبة أهل الإيمان في قتال أولئك الطواغيت أشد وبلا شك، فإن المؤمن قد يعفو عن حق نفسه ولكنه لا يتنازل عن حقوق الله تعالى.

ولذلك كانت إباحة القتال للمسلمين، وأمرهم بذلك، نعمة من النعم التي أنعم الله بها عليهم، فلا ننسى أن كثيرا من الأمم الذين من قبلنا لم يؤمروا أن يدفعوا أذى المشركين عن أنفسهم، وإنما كان الأمر الرباني لهم بالصبر على الأذى في سبيل الله مهما عظم، أو الهجرة وترك الديار وتجنّب مساكنة الذين كفروا، بل إن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام كانوا في فترة طويلة من عمر الدعوة غير مأمورين بالقتال، رغم

لماذا ألزمت الدولة الإسلامية اليوم المسلمين بالنفير في سبيل الله تعالى؟

لقد سبق وذكرت بعض الأسباب التي تبيح للإمام هذا الأمر أو توجيهه عليه، وأهمها أن يكون جيش المسلمين في حاجة إلى ذلك، أو خوفا على ديار المسلمين من أن يدخلها المشركون، فيعيثوا فيها فسادا، كما نراه اليوم في بعض البلاد التي دخلوها، والتي بذل فيها المجاهدون أقصى ما يستطيعون للدفاع عنها، حتى فنوا في بعض المناطق عن بكرة أبيهم وهم يأبون الانحياز وترك المشركين يستولون عليها دون قتال، مثلما حدث في الموصل وسرت وغيرها من ديار المسلمين. وإننا نجد اليوم أماننا فرصة كبيرة

جاء طائعا وإلا حشرتموه" أي مكرها. وعلى هذا مضى أمر الدول الإسلامية من زمن الصحابة حتى يومنا هذا، فكان الأئمة، والأمراء، والسلاطين، يخرجون للجهاد في سبيل الله، ويخرجون للجهاد حاجته، وألزم كثير منهم الناس بذلك ولو مكرهين، وعلماء المسلمين بينهم، لا ينكرون عليهم، ولا يرون في ذلك بأسا، بل ونجد في كلام بعضهم تحريضا للأمر على ذلك.

ولكننا اليوم في زمان غربة من الدين، لذلك فإن كثيرا من الناس يستغربون أحكامه، وهذا ما شاهدناه مرارا خلال السنوات الماضية من عمر الدولة الإسلامية، التي جدد الله بها ما اندرس من الدين، وأحى بها كثيرا من السنن المتروكة، والناس لجهلهم أو لأهوائهم يظنون هذه الأمور بدعا من الدين ما أنزل الله بها من سلطان، ولذلك نجدهم كما كانوا يستغربون أن يأتيهم من يلزمهم بالصلاة، والالحية، وبجباب نسائهم، فإنهم اليوم يستغربون أن يأتيهم من يلزمهم بالجهاد في سبيل الله تعالى، وهم يحسبون أن الجهاد نافلة من النوافل، لا تجب في حقهم بحال.

وما ذكرته أنت بخصوص "التجنيد الإجباري" الذي يفرضه الطواغيت على من يحكمونه من الناس مثال جيد على مدى اختلال الموازين عند أغلب الناس، فهم يخضعون لحكم الطواغيت في ذلك، ويذهبون طائعين مذعنين لينتسبوا إلى الجيوش الكافرة، ويخرجوا بذلك عن دين الإسلام، بل ويقاوتوا المسلمين في سبيل الطاغوت، ولا أحد يستنكر ذلك، أو ينهي عنه، بل نجد علماء السوء المرتدين يخضون عليه، ويصورونه زورا جهادا في سبيل الله، واليوم نجد هؤلاء أنفسهم يستنكرون أن يلزم خليفة المسلمين رعيته بالجهاد في سبيل الله، ويقولون أن الجهاد لا إلزام فيه، وما إلى ذلك من الأقاويل.

والخلاصة أن إلزام المسلمين بالجهاد في سبيل الله عند الحاجة إلى ذلك هو عمل صالح، يُؤجر فيه الإمام إن أمر به، ويؤجر فيه المستنفر إن لبى طاعة لله ورسوله وطاعة لولاة أمره، أما إلزام الناس بالانتساب إلى جيوش الطواغيت، أو القتال فيها، فهو كفر، يكفر من يأمر الناس بذلك أو يجيزه، ويكفر من يستجيب لهذا الأمر فيلتحق بالجيوش الكافرة، ولو كان يكره الطواغيت ويعاديهم، ويزعم حب المسلمين والولاء لهم.

ولا يخفى عن أحد أن الروافض والنصيرية يحشدون كل قوتهم للهجوم على ولاية الخير، وجنود الدولة الإسلامية يتصدون لهم، ويُعظمون فيهم النكاية بفضل الله، ولكن الأمر يحتاج أكثر من جهد المطوعين من المجاهدين، ولذلك فقد استنفر الإمام أهل ولاية الخير عدة مرات، فنفر من شبيها وشبابها الكثير -والحمد لله- استجابة لاستنفار أمير المؤمنين، ولكن لم تُسد حاجة الثغر بذلك، فوجب أن نُخرج لهذه الحاجة من يسدها من الرجال ولو بالإلزام، وهو خير لهم من أن تسقط ديارهم في أيدي النصيرية، فيهلكهم، وينتهكوا الأعراس، ويسلبوا الأموال، بل ويسلبهم دينهم عندما يلزمونهم بالخدمة في جيشهم كما حدث في كل المدن والمناطق التي سيطروا عليها.



الآن، ما هي سياستكم في التعامل مع المستنفرين، من أجاب النفير منهم، ومن تولى وظل قاعدا عن الجهاد؟

بالنسبة للطائفة المستنفرة من المسلمين، فإنهم مدعوون الآن لزيارة مكاتب المستنفرين المنتشرة في عموم أرجاء الولاية، لبيان حالهم للإخوة العاملين فيها، فمن كان من أهل الأعداء قدّم عذره للجنة مختصة بذلك، فيقبل عذره إن كان صادقا فيما يدعيه مما يُعذر به القاعد عن الجهاد، وإن كان أهلا للالتحاق بالجهاد فإنه يُرَجَأُ إلى حين إخطاره بالموعد الخاص به للالتحاق بالدورات الشرعية والعسكرية التي تؤهله للقتال في سبيل الله، أو يؤجل لفترة محددة من الزمن إن كان لديه عذر شرعي في التأخر عن النفير. فمن التحق بالنفير، فإن مدة خدمته

لتحصين ما بقى بأيدينا من الديار، بل واسترداد ما استولى عليه المرتدون، ثم الكزة عليهم وفتح ما بأيديهم من البلدان، ولكن هذا الأمر مرهون -بعد توفيق الله- بتوفر العدد والعدة اللازمة لذلك، وفي الوقت نفسه نجد أكثر المسلمين غافلين عما يجري من حولهم، فانشغلوا عن آخرتهم، ولم تسلم لهم دنياهم، بل أفسدها العدو عليهم، ولذلك فإن من الواجب اليوم أن يخرج من المسلمين ما يكفي لتعزيز الثغور، والشد من أزر المرابطين، وتقوية عزائم المجاهدين، وهذا كله هو غاية إعلان النفير الإلزامي على فئة من المسلمين.

وأقول فئة من المسلمين، لأن هذا النفير الذي صدر التعميم بخصوصه محصور بطائفة من الناس لا كلهم، وهم المقيمون في ولاية الخير، ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما، وهو اختيار يخضع لاجتهاد الإمام والنواب عنه، وقد يتغير بتغير الأحوال، وبحسب تقدم العدو وانحساره عن بلاد المسلمين.

بما فيها التأهيل الشرعي والتدريب العسكري ستكون بحدود ٤ أشهر، يعامل خلالها معاملة بقية جنود الدولة الإسلامية في النواحي كلها تقريبا، ويبقى كذلك حتى تنتهي مدة نفيره المقررة، ويُحَيَّر بعدها بين التطوع في جندية الدولة الإسلامية وعدمها، فإن هداه الله للبقاء في صفوف المجاهدين، جرى ضمّه إليهم، دون إلزامه بإعادة الدورات الشرعية والعسكرية، وصار حالهم كحالهم، وإن أبى، فله العودة إلى حياته التي كان عليها قبل نفيره، ونسأل الله أن يتقبل منه.

أما من تولى عن إجابة النفير من غير أولي الأعداء، فإنهم يُلزمون بذلك وإن كرهوا، ويتم إلحاقهم بالمستنفرين رغما عنهم، وتعزيرهم على قعودهم وتوليهم عن أداء ما توجب عليهم من الجهاد، وتخلّفهم عن طاعة إمامهم وولي أمرهم.

هل من كلمة توجهونها للمسلمين عموما، والمستنفرين إلى الجهاد في سبيل الله خصوصا؟

إن خير ما نوصيهم به وأنفسنا تقوى الله -تعالى- في السر والعلن، وخير ما نذكرهم به في هذا الخصوص قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَعْرِفَ لَكُمْ دُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠ - ١٣].

أما إخواننا المستنفرين، فإننا نخصّهم بالتذكير بوجوب إخلاص النية في الجهاد في سبيل الله، ولا يصدّنهم عن ذلك إلزام الإمام لهم به، فإنما أراد أمير المؤمنين -حفظه الله- من ذلك خيرهم في دينهم ودنياهم، ليرضوا ربهم، ويحفظوا دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

وفي الختام نقول لهم قول الله -تعالى- لعباده: {مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ} [العنكبوت: ٥ - ٧]، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٧٠ عنصراً من الجيش الرافضي بهجوم قرب التنف

النبأ - ولاية الفرات

مصدر أمني ينفي قصف التحالف لثكنات الروافض في المنطقة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، هجوماً متعدد المحاور على ثكنات للجيش الرافضي قرب التنف على الحدود "العراقية - السورية" المصطنعة، مما أسفر عن مقتل قرابة ٧٠ عنصراً من الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق العديد من ألياتهم وثكناتهم، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات بأن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوماً من ٣ محاور على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة جمونة قرب التنف على الحدود "السورية - العراقية" المصطنعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفذها الأخ أبو حسن العراقي -تقبله الله- الذي فجر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، أعقبها اقتحام المجاهدين لثكنات المرتدين والاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٦٨ مرتداً، وأسر آخر، وتدمير ٧ أليات وإعطاب دبابة، وإحراق ٦ ثكنات.

كما ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين اغتصموا ٣ عربات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة، وراجمات صواريخ وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل وحده.

وأضاف مصدر خاص للـ (النبأ) أن جنود الخلافة عاودوا مهاجمة ثكنات الروافض في المنطقة في اليومين التاليين الثلاثاء والأربعاء (١٥، ١٦/ ذو القعدة)، ولكنهم لم يجدوا فيها أحداً من المرتدين، فاغتنموا مدفع ١٠٦ مع قذائفه وقاعدته، وآلية للحفر، وأحرقوا آلية بلدوزر، وعادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

ومصدر أمني: ما يشاع عن ضرب التحالف لثكنات الروافض في (التنف) كذب

وقتل العدد الكبير من الروافض.

وعزا المصدر الخسائر الكبيرة البشرية والمادية للرافضة في تلك الواقعة والغزوات التي سبقتها في المنطقة إلى التحشيد الكبير للرافضة، إضافة إلى كونها منطقة مفتوحة على الصحراء، مما يُسهّل افتراسها والانقضاض عليها، عبر هجمات منسقة، ومتعددة المحاور، ومتنوعة الوسائل، بالاعتماد على عنصر المباغته بشكل رئيس، وهو ما استخدمه المجاهدون في هذه الغزوة وما سيواصلون العمل به في الغزوات القادمة، بإذن الله.

وكشف عن أنه عثر في غزوة سابقة على بطاقات شخصية ومستمسكات أخرى لمستشارين إيرانيين وأوراق نقدية إيرانية، ولوحظ في الهجمات على ثكناتهم عدم وجود



أسير من الحرس "الثوري" الإيراني في قبضة أحد المجاهدين

آليات أمريكية، وأن الآليات العسكرية الموجودة في تلك الثكنات مقتصرة على عربات الدفع الرباعي والدبابات الروسية. وعن مناطق وجود عناصر وثكنات الجيش الرافضي أشار المصدر إلى أن انتشار الرافضة في المنطقة الحدودية يبدأ من (التنف) العراقي ويمتد إلى منطقة (جمونة) التي تبعد ما يقارب ٦٠ كيلو متراً عن التنف.

وقال المصدر إن الثكنات الموجودة في هذه المنطقة تخضع لإشراف الرافضي المجوسي قاسم سليمان، حيث اعترف أحد قادة الحشد الرافضي في أحد المقاطع التي حصلنا عليها بعد قتله وهو يقول: نحن هنا بأمر من قاسم سليمان فهو أمرنا أن نمسك المنطقة الحدودية.

وقال إن المنطقة الحدودية من التنف إلى آخر نقطة لهم، هي منطقة صحراوية مفتوحة وغير مأهولة بالسكان، لذلك يعتمدون على الكثافة العددية للحشد والجيش الرافضيين، وتشارك مجموعات من الحرس "الثوري" الإيراني كقوة إضافية إلى جانبهم، وهدفهم من التحشد الكبير هناك هو السيطرة على الشريط الحدودي كله، كي يكون منطلقاً لهجماتهم.

وفيما يخص تحصينات ثكنات الروافض هناك أوضح المصدر أنهم يعتمدون على وضع السواتر الترابية على امتداد معين، وتكون داخلها الثكنات المنتشرة على طول الساتر الترابي، وهي نسبياً سهلة الافتراس بسبب أن المنطقة مفتوحة من جميع الاتجاهات.

وتُعدُّ منطقة (جمونة) التي وقعت فيها المذبحة الأخيرة بحق الروافض منطقة حدودية بين العراق والشام (معبّر حدودي غير رسمي)، وطريقٌ إمداد الروافض إليها هو من طريق (التنف - الرطبة)، وهو طريق مرصود من قبل جنود الدولة الإسلامية ويتم استهداف الروافض عليه بشكل دوري عن طريق الكماثر والعبوات الناسفة، ولله الحمد.

تفجير أبراج كهربائية في بابل ومقتل مسؤول في فرق صيانتها

النبأ - ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، أبراج نقل الطاقة الكهربائية للروافض في بابل، ومسؤولاً رافضياً في فرق الصيانة، مما أسفر عن مقتله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجرُوا عبوات ناسفة على أبراج نقل الطاقة الكهربائية في مدينة بابل، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق الروافض في تلك الأثناء، ولدى قدوم فرق الصيانة إلى المكان فجرَّ جنود الخلافة عبوة

ناسفة عليهم، مما أدَّى إلى مقتل رئيس قسم الخطوط في شبكة كهرباء بابل المدعو (علي حمود)، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر، فجرَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على آليات للحشد الرافضي، في منطقة جرف

الصخر شمال بابل، مما أسفر عن تدميرهما. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفذوا -الأسبوع الماضي- عدة عمليات استهدفت الجيش والحشد الرافضيين في جرف الصخر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

هجوم واسع للمجاهدين غرب حميمة

مقتل ٨٠ عنصراً من الجيش النصيري
وحرقت ٦٥ خيمة وتدمير ٥ دبابات

النبا - ولاية حمص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة) هجوماً واسعاً على مواقع الجيش النصيري والمليشيات الرافضية قرب قرية (حميمة)، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٨٠ عنصراً من النصيرية والروافض، وتدمير وإحراق ٥ دبابات، و٦٥ خيمة، وعربتي BMP و٥ ناقلات جند. وبحسب وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة شنُّوا الهجوم على ثكنات المليشيات الرافضية وعناصر الجيش النصيري في ريف حمص الشرقي من ٣ محاور، وعبر عمليات التفاف واسعة مكَّنت المجاهدين من التوغل خلف خطوط العدو بمسافة ٥٠ كيلو متراً. وأفادت الأنباء بأن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفَّذها الأخ الاستشهادي أبو رقية العراقي -تقبله الله- على مقر قيادة عمليات الجيش النصيري في منطقة البادية الواقعة بين منطقتي حميمة وال-T3. وأضافت الوكالة أن المحور الثاني الذي استهدفه جنود الخلافة هو مواقع للجيش

النصيري والمليشيات الرافضية تبعد نحو ٢٠ كيلو متراً غرب منطقة حميمة، بينما كان المحور الثالث في منطقة الوعر. وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة ذبحوا أحد عناصر الجيش النصيري عقب أسره، إضافة إلى تمكُّنهم من تدمير دبابتين ومدفعين ميدانيتين للمليشيات الرافضية قرب القرية. وأضاف المكتب بأن العدد الإجمالي لقتلى الروافض والجيش النصيري بلغ أكثر من

٨٠ هالكا، إضافة إلى تدمير وإحراق ٥ دبابات، وعربتي BMP و٥ ناقلات جند، وعجلتين رباعيتي الدفع، ومدفعين رشاشين، وحرقت ٦٥ خيمة، واغتنام المجاهدين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والجيش النصيري غرب السخنة

إضافة إلى ما سبق، قتل جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٢٨ عنصراً من الجيش النصيري إثر المعارك الدائرة بينهم وبين المرتدين على أطراف مدينة السخنة بريف الولاية، ودُمروا دبابتين ومدفعا رشاشا وعربة شيلكا وآليتين عسكريتين. إذ دارت مواجهات بين الطرفين الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، على أطراف مدينة السخنة بريف ولاية حمص أسفرت عن



أحد مواقع الجيش النصيري بعد قتل المرتدين وإحراق الآليات الموجودة فيه

مقتل ١٤ عنصراً على الأقل من الجيش النصيري ومليشياته، ولله الحمد. وفي المحور ذاته، سقط ١١ عنصراً من الجيش النصيري قتلى على يد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، بعد معارك عنيفة.

وبحسب وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة تمكَّنوا من قتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري وتدمير مدفع رشاش بصاروخ موجه غرب مدينة السخنة، بفضل الله.

ونبقى غرب مدينة السخنة، حيث ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية دَمَرُوا السبت (١٢/ ذو القعدة)، دبابتين للجيش النصيري وعربة شيلكا بالصواريخ الموجهة.

فيما شهد يوم الأحد (١٣/ ذو القعدة)، هجوماً انغماسياً لجنود الدولة الإسلامية على مواقع للجيش النصيري قرب المدينة، مما أدى إلى إعطاب آليتين عسكريتين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي محور جبال الشومرية بريف حمص الشرقي، تمكَّن جنود الخلافة -الخميس- من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضابط خلال الاشتباكات التي وقعت بين الطرفين، ولله الحمد.

يُذكر أن مواجهات الأسبوع الماضي بين جنود الخلافة من جهة، والجيش النصيري ومليشياته من جهة أخرى شرق حقل الهيل النفطي، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.



٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري شرق إثريا وسلمية

النبا - ولاية حماة

سقط ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري هلك نتيجة المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري -خلال الأسبوع الحالي- في ولاية حماة. إذ هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١١/

ذو القعدة)، تجمعاً للجيش النصيري شرق بلدة إثريا، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتداً، وإصابة آخرين. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أنه وبعد رصد تجمع للمرتدين في قرية مارينا شرق إثريا، انطلق الأخ الاستشهادي أبو أحمد

الناصرى -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحوهم ليفجَّرها وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٨ مرتداً منهم، وإصابة آخرين، وتدمير دبابة.

هجوم آخر للمجاهدين شرق بلدة إثريا الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

إذ أفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

وإلى شرق سلمية، حيث سقط ١٢ عنصراً من الجيش النصيري قتلى، السبت (١٢/ ذو القعدة)، خلال المواجهات التي دارت بين جنود الخلافة والمرتدين في محيط قرية دكيلة، ولله الحمد والمنة.

تجدد الإشارة إلى أن جنود الخلافة اقتحموا -الأسبوع الماضي- قرية المفكر شرق سلمية بعد هجوم مباغت سيطروا خلاله على ٦ حواجز للجيش النصيري قرب القرية، وقتلوا العشرات من المرتدين، والحمد لله.

إثر مدهمات لمفارز المجاهدين الأمنية واعتقالات

النبأ - ولاية شمال بغداد

نَفَّذَت المَفرز الأَمنية في شمال بغداد - هذا الأسبوع - سلسلة مدهمات واعتقالات في صفوف المرتدين، شملت قياديا في الحشد العشائري المرتد وعناصر استخبارات للروافض المرتدين، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

فقد داهمت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ ذو القعدة)، منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد في منطقة الطارمية، وقامت بقتله.

مقتل مسؤول في الحشد العشائري وعناصر استخبارات

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل مسؤول حشد منطقة البوفراس في منطقة الطارمية المرتد (نبيل محمود حمادي الفراس)، لتتم تصفيته بعد ذلك، ولله الفضل.

وقبل ذلك، نفَّذَت المَفرز الأَمنية الخُميس (١٠/ ذو القعدة)، مدهمات ليلية في منطقة الطارمية، أسفرت عن مقتل ٣ من عناصر الاستخبارات المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد،

فقد اعتقل المجاهدون عنصر الاستخبارات الراضية المرتد (حميد علي الفراجي)، إثر كمين في منطقة الزور في الطارمية، وجرت تصفيته بعد ذلك، كما اعتقلوا كذلك عنصري استخبارات، وهما الشقيقان المرتدان (حسام عارف محسن) و(همام عارف محسن)، اللذان يعملان مصدرين لاستخبارات الجيش الراضية، وقُتلا على طريق الشط في الطارمية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، خاض جنود الخلافة -الجمعة- مواجهات مع ميليشيا سوات الراضية قرب منطقة التاجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد جرت الاشتباكات في منطقة أم نجم قرب التاجي، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر (سوات) الراضية

وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنى عشر (١٤/ ذو القعدة)، عربة همر للجيش الراضية، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة المشاهدة.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الراضية قرب شركة ابن سينا والطاقة الكهربائية وفي قرية (الشيخ حمد) قرب الطارمية، وفي وسط منطقة الطارمية وفي منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

تجدد الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد بدأت بتوسيع عملياتها في منطقتي الطارمية والمشاهدة، رغم الإجراءات الأمنية التي اتخذها الروافض والصحات، بفضل الله.

النبأ - ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخُميس (١٠/ ذو القعدة)، أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى، وذلك في منطقة دلي عباس، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة منصورية الجبل التابعة لمنطقة دلي عباس، وأوضحت أنها تُسهم في نقل الكهرباء من إيران الراضية إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، معملا لأحد عناصر الحشد الراضية في المقدادية،

تدمير معمل و٣ أبراج كهربائية في دلي عباس والمقدادية

كما استهدف جنود الخلافة الاثنى عشر (١٤/ ذو القعدة)، دوريتين راجلتين للجيش والحشد الراضيين في منطقة دلي عباس، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّرَ المجاهدون عبوتين ناسفتين على الدوريتين في قرية الدواليب التابعة لدلي عباس، مما أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الراضية، وإصابة عنصرين اثنين من الجيش، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، عنصرا من الحشد الراضية في منطقة الإصلاح التابعة لجلولاء، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد قرية أبو كرمة ومنطقة أبو صيدا الراضيتين في منطقة الوقف بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى إحراق برج اتصالات للمرتدين، وإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

تجدد الإشارة إلى أن استهداف الأبراج الكهربائية والمصالح الاقتصادية للروافض أضحى ديدنا لمفارز جنود الخلافة العاملة في المنطقة، مما يُكَبِّدُ الروافض خسائر اقتصادية تضاف إلى رصيد خسائرهم البشرية، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

اغتيال عنصر استخبارات في مقديشو

النبأ - الصومال

اغتيال جنود الخلافة في الصومال الجمعة (١١/ ذو القعدة)، عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة، في مدينة مقديشو.

ووفقا للأنباء الواردة من هناك، فقد أطلق جنود الدولة الإسلامية الرصاص على عنصر الاستخبارات المرتد قرب تقاطع توفيق في حي (ياقشيد)، داخل مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الصحات في جزيرة الرمادي

النبأ - ولاية الأنبار

سقط ١٤ عنصرا من الصحات المرتدين بين قتيل ومصاب الاثنى عشر (١٤/ ذو القعدة)، على يد جنود الخلافة في جزيرة الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية زرعوا حقل ألغام ثم فَجَّروه على عناصر من الصحات المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

تدمير مدرعتين للشرطة المصرية وآلية للصحات المرتدين في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، مدرعتين للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دَمَّرَ جنود الدولة الإسلامية مدرعتي فهد للشرطة المصرية في شارع البحر داخل مدينة العريش، ولله الحمد.

قنص عنصر في الجيش النصيري شمال غربي الخير

النبأ - ولاية الخير

استهدفت مفرزة قنص السبت (١٢/ ذو القعدة)، عناصر الجيش النصيري، شمال غربي مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن العنصر في الجيش النصيري لقي حتفه برصاصة القنص في تلة الرواد شمال غربي المدينة، ولله الفضل.

كما أعطب جنود الخلافة الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، آلية كانت تُقل عناصر من الصحات المرتدين قرب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّرَ جنود الخلافة عبوة ناسفة على الآلية في منطقة الصخرة قرب مدينة الشيخ زويد، الأمر الذي أدَّى إلى إعطابها، ولله الحمد.

تنبيه الأبرار (١) لخطورة الاستئسار

خمس وعشرين قطعة مشحونة بالمقاتلة وابنتي أهل الثغر منهم ببلاء لا يشبه ما قبله، فعند ذلك حركت الكؤوسات في البلد، وكانت علامة ما بينهم وبين السلطان، فحرك السلطان كؤوساته، فاقترب من البلد وتحول إلى قريب منه، ليشغلهم عن البلد، وقد أحاطوا به من كل جانب، ونصبوا عليه سبعة منجانيق، وهي تضرب في البلد ليلا ونهارا، ولا سيما على برج عين البقر، حتى أثرت به أثرا بينا، وشرعوا في ردم الخندق بما أمكنهم من دواب ميته، ومن قتل منهم، ومن مات أيضا ردموا به، وكان أهل البلد يلقون ما ألقوه فيه إلى البحر، وتلقى ملك الإنكليز بطشة عظيمة للمسلمين قد أقبلت من بيروت مشحونة بالأمثلة والأسلحة فأخذها، وكان واقفا في البحر في أربعين مركبا لا يترك شيئا يصل إلى البلد بالكلية، وكان بالبطشة ستمائة، من المقاتلين الصناديد الأبطال، فهلكوا عن آخرهم رحمهم الله [البداية والنهاية].

فانظر كيف فضل هؤلاء المسلمون الستمائة الموت غرقا على الاستئسار للكفار وإعطاء الدنيا في دينهم، فرحمهم الله -تعالى- رحمة واسعة، وكم من إخواننا من جنود الخلافة من اقتدى بسلفهم الصالح فقاتلوا وأثخنوا في أعداء الله المرتدين، وقصص النكال التي أحدثوها بعدوهم لا تخفى على أحد، ولم يكن في حسابهم أن يستأسروا، وهذا حال الموحدين أباة الضيم.

ومن الأمثلة الناصعة في عزة المجاهدين هو عدم استئسارهم للكفار الصليبيين الذين ينفذون عمليات الإنزال الجوي، فلا تكاد تنجح لهم عملية إنزال، وكلما نزلوا بساحة مجاهد عصف بهم حزامه الناسف فرجعوا خائبين مدحورين، وكذلك يفعلون في مناطق العمل الأمني أو في عقر ديار الصليبيين لو حصلت مدهامة من قبل المرتدين أو الصليبيين، فإن سبيلهم القتال والإثخان في أعداء الله حتى نيل النجاة أو قتل كريمة في سبيل الله، وهذه الحوادث -ولله الحمد- أكثر من أن تحصر، وهذا الفعل المحمود هو الذي نحت عليه إخواننا المجاهدين في كل مكان، فإن ما يخشاه من يستأسر للكافرين متحقق له غالبا مع ضريبة الذل والهوان.

وقد أحسن المجاهدون الثابتون في وجه عدوهم، وأثلجوا صدور الموحدين في كل حادثة، بقتلة كريمة ينالون بها ما يتمنون من الكرامة، ويغيظون بها الصليبيين والمرتدين برد كيدهم وإفشال مخططاتهم، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وفعل عاصم بن ثابت وأصحابه هو الأصل في التعامل مع الكفار، فإنهم لم يرضوا بالنزول على حكمهم لما فيه من الذلة والفتنة في الدين، قال ابن مفلح: "قال أحمد: ما يعجبني أن يستأسر، وقال: فليقاتل أحب إلي، الأسر شديد، وقال عمار: من استأسر برئت منه الذمة، فلهذا قال الأجرى: يَأْتِم، وأنه قول أحمد" [الفروع]. وأما الصحابي الجليلان اللذان استأسرا لهم، فما كانوا ليفعلوا ذلك لولا الأمان الذي أعطوهم، ولذلك لا يجب الأخذ بأمان الكفار في حال القتال لأن الغدر ملازم لطبيعة الكفار في الحرب، فقد قال الإمام أحمد: "الأسر شديد، ولا بد من الموت، يقاتل، ولو أعطوه الأمان، قد لا يُفُونَ" [الإقناع]، ولذلك لم يستأسر أحد من الصحابة من هؤلاء العشرة لما رأى الغدر بأصحابه بعد الأمان، فقتلوه ولحق بالسبعة الذين قتلوا قبله، رضي الله عنهم أجمعين.

اختراروا الغرق على الاستئسار

قال أبو داود السجستاني: "سمعت أحمد بن محمد بن حنبل، يقول: إذا علم أنه يُؤسّر، فليقاتل حتى يقتل، أحب إلي، قلت لأحمد: رجل خرج عاصيا في علالة فلقي العدو، يقاتل أم يستأسر رجاء أن تدركه التوبة، أعني: لأنه عاص، فكره أن يقتل عاصيا فيُستأسر؟ فقال أحمد بن حنبل: لا يستأسر، الأسر شديد" [مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني].

وفي هذا المقام نذكر قصة أوردها الإمام ابن كثير رحمه الله، وهو يروي أخذ العدو لعغا من المسلمين وما حدث من عدم استئسارهم للكفار ومقاومتهم الشديدة لهم مع الحصار الشديد والقتل الذي حل بهم حيث قال: "فصل في كيفية أخذ العدو عگا من يدي السلطان:

لما كان شهر جمادى الأولى، اشتد حصار الفرنج لعنهم الله لمدينة عگا، وتمالؤوا عليها من كل فج عميق، وقدم عليهم ملك الإنكليز في جم غفير، وجمع كثير، في

ونزل ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، قال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحابكم، إن لي بهؤلاء أسوة، يريد القتل، فجرّوه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم، فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستح بها فأعارتها، فدرج بُني لها وهي غافلة حتى أتاه، فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده، قالت: ففزع فزعة عرفها خبيب، فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، قالت: والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب، والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده، وإنه لموثق بالحديد، وما بمكة من ثمرة، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيبا، فلما خرجوا به من الحرم، ليقتلوه في الحل، قال لهم خبيب: دعوني أصلي ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، فقال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت، ثم قال: اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا، ثم أنشأ يقول:

فلست أبالي حين أقتل مسلما

على أي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ

يبارك على أوصال شلو ممزج

ثم قام إليه أبو سرّوة عقبة بن الحارث فقتله، وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة، وأخبر [يعني النبي، صلى الله عليه وسلم] أصحابه يوم أصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدثوا أنه قُتل أن يُوتوا بشيء منه يُعرف، وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم، فبعث الله لعاصم مثل الظلّة من الدبر فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا" [رواه البخاري].

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لقد أخبرنا الله -تعالى- بأننا نحن الأعلون بديننا وإيماننا، فلا يجب أن نذل للكفار بحال، وأن لنا العزة على الكفار، فمن يحمل نور التوحيد في قلبه لا يمكن إلا أن يكون عزيزا بأفعاله، قال الله تعالى: **وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ** [المنافقون: ٨]، فالمسلمون مستعلون بدينهم أعزة على الكافرين، مأمورون بجهادهم وقتالهم ودفعهم ومراغمتهم، ومأمورون بالبراءة منهم وعداوتهم وبغضهم والكفر بهم وتكفيرهم، فهم الأعلون بإذن الله، ولا يرضون لأنفسهم إلا القوة والعزة والإباء. ولأن الأصل في كل أحوال المسلم الصبر والثبات عند ملاقاته عدوّه، لقول الله تعالى: **{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }** [الأنفال: ٤٥]، فإنه وإن لم يتمكن من دفع عدوّه، وصار أمام خيارين إما أن يُسلم نفسه لعدوه أو يقاتله حتى يُقتل، فعليه الأخذ بالعزيمة والمُضي في مقاتلته ودفعه وعدم الاستئسار، ويتأكد ذلك عند خشية الفتنة في الدين والعرض والنفس، أو خشية إفساء أسرار المسلمين ودولتهم، كما يتأكد حينما يتذكر المسلم أن بأسره ذل وانكسار في قلوب المسلمين، وفرح وشماتة الكافرين.

سنة السلف الصالح

وإن عدم الاستئسار سنة السلف الأبرار، فمما ورد عن صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- في عدم الاستئسار للكفار وتفضيل القتال حتى الموت في سبيل الله، ما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- حيث قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عشرة عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب، حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة، ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم بقرب من مائة رجل رام، فاقتصوا آثارهم، حتى وجدوا مأكلمهم التمر في منزل نزولهم، فقالوا: تمر يثرب، فاتبعوا آثارهم، فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم، فقالوا لهم: انزلوا فأعطوا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، أن لا نقتل منكم أحدا، فقال عاصم بن ثابت: أيها القوم، أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، ثم قال: اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم، فرمّوهم بالنبل، فقتلوا عاصما،

الإيمان بالملائكة

وموقف أهل الإيمان منهم

ابن كثير: "إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ {يعني: الملكين اللذين يكتبان عمل الإنسان، {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ} أي: مترصد، {مَا يَلْفِظُ} أي: ابن آدم {مِنْ قَوْلٍ} أي: ما يتكلم بكلمة {إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} أي: إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة".

موقف المؤمن من الملائكة

لا بد للمؤمن أن يؤمن بالملائكة، وكذلك يجب عليه أن يُجيبهم لأنهم يدعون ويستغفرون له إذا جلس في مصلاه، كما روى البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه، ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه)، وإذا عاد مريضاً كما روى الإمام أحمد: (ما من امرئ مسلم يعود مسلماً إلا ابتعثت الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار كان حتى يمسي، وأي ساعات الليل كان حتى يصبح)، وعليه أن يجيبهم لأنهم يقاتلون مع المؤمنين الصادقين ويُبَيِّنُونَهُمْ فِي الْقِتَالِ كَمَا قَاتَلُوا مَعَ الصَّحَابَةِ فِي بَدْرٍ، وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: "بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسُّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدَمَ حَيَزُومٍ، فَنظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَنظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ حُطِمَ أَنْفُهُ، وَشَقَّ وَجْهُهُ كضربة السوط، فاضطرَّ ذلك أجمع، فجاء الأنصاريُّ فحدثَ بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (صدقت، ذلك مدد السماء الثالثة)".

وعليه أن يحرص على مجالس الذكر لأن الملائكة تحفه فيها بأجنتها، كما رواه البخاري: "إن لله ملائكة يطوفون في الطرقِ يلتمسون أهلَ الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا".

وعليه أن يحرص على التبكير لصلاة الجمعة، فالملائكة يسجلون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طوَّراً الصحف وجاءوا يستمعون الذكر كما في الصحيحين. وعلى المؤمن أن يبتعد عما ينقُرُ الملائكة كما في الحديث: (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جُنُبٌ ولا صورة ولا كلب)، وفي البخاري: (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت، فبات غضباناً عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح).

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ {الشورى: ٥}.

وهم عدد كثير لا يحصيه إلا الله، كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث الإسراء، بعد مجاوزته إلى السماء السابعة: (ثم رفع لي البيت المعمور، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم) [رواه الشيخان].

ولا نعرف من أسمائهم إلا اليسير، كجبريل وهو الروح الأمين وميكال. قال تعالى: {مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ} [البقرة: ٩٨]، ونعرف إسرافيل الذي ينفخ في الصور، ومالك خازن النار، قال تعالى: {وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كَاذِبُونَ} [الزخرف: ٧٧]

أعمال الملائكة

للملائكة أعمال كثيرة، منها كتابة رزق الجنين وأجله وعمله وشقي أو سعيد، ونفخ الروح فيه كما روى البخاري ومسلم.

وهم يُبَلِّغُونَ وَحْيَ اللَّهِ إِلَى رُسُلِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ -تعالى- عن جبريل: {نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ} [الشعراء: ١٩٣ - ١٩٤].

وقد وكلَّ الله بكل إنسان قريناً من الملائكة وقريناً من الجن، كما روى مسلم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن)، قالوا: وإيَّاك يا رسول الله؟ قال: (وإياي، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير).

ومن الملائكة من يحفظ أعمال بني آدم كما قال تعالى: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٧ - ١٨]، قال الإمام

والدر والياقوت ما الله به عليم"، و"التهاويل هي الأشياء المختلفة الألوان، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جبريل: (رأيتُه منهبطاً من السماء ساداً عظماً خَلَقَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) [رواه الترمذي].

وكذلك الملائكة حملة العرش الذين ذكروهم الله في كتابه: {وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ} [الحاقة: ١٧]، قال عنهم صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنْ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعِمِائَةَ عَامٍ) [رواه أبو داود].

وللملائكة أجنحة كما قال تعالى: {جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَلِيقٌ} [فاطر: ١].

صفات الملائكة الخلقية

وكما أن الملائكة مختلفون في الخلق فهم مختلفون في المنزلة، كما ورد في صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع أن جبريل جاء للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: (من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها)، قال: وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة.

وهم لا يمْلُون، بل يعبدون الله الليل والنهار، كما قال تعالى: {يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ} [الأنبياء: ٢٠]، وقال: {فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ} [فصلت: ٢٨]. وهم طائعون لله فيما يأمرهم به، ومنزهون عن الشهوات والآثام، قال تعالى: {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: ٦].

عن الملائكة

والملائكة سُكَّانُ السَّمَاءِ، كَمَا قَالَ -تعالى- في معرض الحديث عنهم: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْقَطِرُنَ مِنْ قُوَّهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

فإن من أصول الاعتقاد العظيمة التي لا يتم الإيمان إلا بها، الإيمان بالملائكة الكرام البررة، وقد ذكر الله هذا الأصل في كتابه، وذكره نبيه -صلى الله عليه وسلم- كما في حديث جبريل لما سأل عن الإيمان، قال: (أَنْ تَوَافَّقَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِالْقَدْرِ خَيْرُهُ) [وشره].

الإيمان بالغيب

الملائكة عالم من عوالم الغيب، الذي مدح الله المؤمنين به فقال: {هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ} [البقرة: ٢ - ٣]، والغيب هي الأمور التي لم نرها ولكن سمعناها من الله -تعالى- في كتابه أو أخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي أمور كثيرة كصفات الله وصفات الملائكة وأخبار الآخرة وصفات الجنة والنار، والإيمان بالغيب علامة على صدق الإيمان، وقد قال أبو عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، أهدني خيراً منّا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال: (نعم، قومٌ يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني) [رواه أحمد والدارمي]، وحال المؤمن مع الغيب كما قال تعالى: {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا} [آل عمران: ٧].

أهمية الإيمان بالملائكة

لقد افترى المشركون على الله، فقالوا أن الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، وبعض المشركين جعل الملائكة معبودين، ولذا فينبغي على المسلم أن يعرف العقيدة السليمة في الملائكة، وسنورد بعض ما ذكر في الكتاب والسنة حول هذا الأصل العظيم.

صفتهم الخلقية

قد خلق الله -عز وجل- الملائكة من نور كما روى مسلم عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (خُلِقَتْ الملائكة من نور).

وهم خلق عظيم، وقد حدثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن عظمة خلق بعضهم، فقد روى الإمام أحمد عن ابن مسعود قال: "رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جبريل في صورته وله ستمائة جناح، كل جناح منها قد سد الأفق، يسقط من جناحه من التهاويل

عدائي من القوات الموجودة على الجانب الآخر من الحدود.

قوات تركية تجري تدريبات عسكرية في قطر

قالت وسائل إعلام قطرية إن دُولَيْتَهُمْ أجرت مناورات عسكرية مشتركة مع قوات تركية -الاثنين- في استعراض لتحالفهما الاستراتيجي بعد شهرين من مقاطعة دول عربية لقطر إثر اتهامات لها بدعم "الإرهاب". وأضافت أن المناورات تهدف إلى إعداد القوات المسلحة القطرية للدفاع عن المرافق الحيوية والاقتصادية والاستراتيجية والبنية التحتية في البلاد. وقالت أنقرة إنها ستنتشر ٣٠٠٠ من قواتها البرية في القاعدة العسكرية في قطر لتصبح مكانا لتدريبات مشتركة ولمساندة جهود "مكافحة الإرهاب".

كوريا الشمالية تهدد باستهداف القواعد الأميركية بالمحيط الهادي

هددت كوريا الشمالية -أمس الأول- باستهداف القواعد الأميركية في جزيرة (غوام) بالمحيط الهادي بضربة صاروخية، وذلك بعد ساعات من تلويح الرئيس الأميركي برد عسكري غير مسبوق في حال استمرت بيونغ يانغ في تهديد بلاده.

وقال المتحدث باسم الجيش الشعبي الكوري إن القوة الاستراتيجية للجيش تدرس حاليا بعناية الخطة التنفيذية لتشكيل ما وصفه بغلاف ناري يغطي المناطق المحيطة بجزيرة (غوام) باستخدام صواريخ بالستية متوسطة المدى. وقال الطاغوت الأمريكي: "إن زعيم كوريا الشمالية يهدد بشكل كبير، وعلى نحو يفوق قدرات دولة عادية، وسوف تُواجه بلاده بالنار والغضب، وبصراحة... بالقوة التي لم يشهدها هذا العالم من قبل".

وجاء هذا التصريح بعد تسريبات صحفية عن أن كوريا الشمالية نجحت في تصنيع رؤوس نووية صغيرة يمكن حملها في صواريخ بالستية.

وقبل ذلك كان وزير خارجية كوريا الشمالية قد أعرب عن استعداد بلاده لتلقي الولايات المتحدة درسا قاسيا عبر قوتها النووية الاستراتيجية، مؤكدا أن بلاده لا تنوي استخدام أسلحتها النووية ضد أي بلد باستثناء الولايات المتحدة أو أي بلد يشاركها.

خروج الروافض الهاربين من الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل ٧ أشخاص على الأقل بينهم شرطيان، وحصلت عشرات الأسر الراقضية على أماكن إقامة مؤقتة في بلدة قريبة.

الحرس الثوري الإيراني ينقل أسلحة للحوثيين باليمن عبر مياه الكويت

قالت مصادر مطلّعة إنه على مدى الشهور الستة الماضية، استخدم الحرس الثوري الإيراني مياه الخليج بين الكويت وإيران لنقل أسلحة لحلفائه الحوثيين الراقضة في اليمن. وتقول مصادر غربية وإيرانية إن السفن الإيرانية تنقل عتادا إلى قوارب صغيرة في أعلى الخليج حيث تواجه تدقيقا أقل، وإن عمليات تسليم وتسلم الشحنات تتم في المياه الكويتية وفي ممرات ملاحية دولية قريبة منها. وقال مسؤول إيراني كبير: "يتم تهريب أجزاء الصواريخ وبطاريات الإطلاق والمخدرات إلى اليمن عبر المياه الكويتية، وأحيانا يُستخدم هذا الطريق لنقل النقود أيضا". وأضاف: "ما تم تهريبه مؤخرا، أو على وجه الدقة في الشهور الستة الماضية، أجزاء صواريخ لا يمكن إنتاجها في اليمن".

تركيا ترسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع "سوريا"

قالت مصادر مطلّعة إن تركيا أرسلت تعزيزات عسكرية إلى الحدود الجنوبية مع "سوريا" ونقلت مدفعية ودبابات إلى المنطقة ليلا.

وأضافت المصادر أن الجيش أرسل مدافع ودبابات ومركبات عسكرية إلى إقليم (كلس) الحدودي المقابل لمنطقة عفرين السورية التي يسيطر عليها الأكراد.

وقال مسؤولون أكراد إن الجيش التركي اشتبك مع القوات الكردية وحلفائها بالمنطقة في الأسابيع القليلة الماضية، حيث جرى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين.

وقالت أنقرة إنها لا تخطط لشن حرب ضد وحدات حماية الشعب الكردية، لكن قواتها مستعدة للرد على أيّ تحرك

دَهْسُ ٦ جنود من "مكافحة الإرهاب" في فرنسا حالة ٢ منهم حرجة

أعلنت الشرطة الفرنسية أن سيارة دهست مجموعة من الجنود الفرنسيين يعملون في "مكافحة الإرهاب" صباح أمس الأول في ضاحية (لوفالوا بيري) شمال غربي باريس، مما أدى إلى سقوط ٦ جرحى، اثنان منهم إصابتهما بالغة. ووقع الهجوم قرابة الساعة الثامنة من صباح الأربعاء (١٦ / ذو القعدة)، وتمكّن السائق بعدها من الفرار بسيارته. وقال رئيس بلدية ضاحية (لوفالوا بيري) إن سيارة من نوع (BMW) كانت تقف في شارع ضيق بجانب ثكنة الجنود، انطلقت بسرعة ودهست مجموعة من الجنود لدى خروجهم من ثكنتهم لبدء نوبتهم، وقال: "إن هذا العمل كان بلا شك متعمدا".

وتشهد فرنسا منذ ما يزيد عن عامين، موجة من الهجمات أوقعت ٢٣٩ قتيلًا من الصليبيين، فيما استهدفت الهجمات في الآونة الأخيرة قوات الأمن في مواقع ذات رمزية عالية، ولله الحمد.

اشتباكات بين قوات الأمن "السعودية" المرتدة ومسلحين روافض شرق البلاد

قال نشطاء ووسائل إعلام "سعودية" الثلاثاء (١٥ / ذو القعدة)، إن ٧ أشخاص على الأقل قُتلوا بينهم شرطيان خلال المعارك الدائرة شرق البلاد بين قوات الأمن المرتدة ومسلحين رافضة منذ ما يزيد على شهرين.

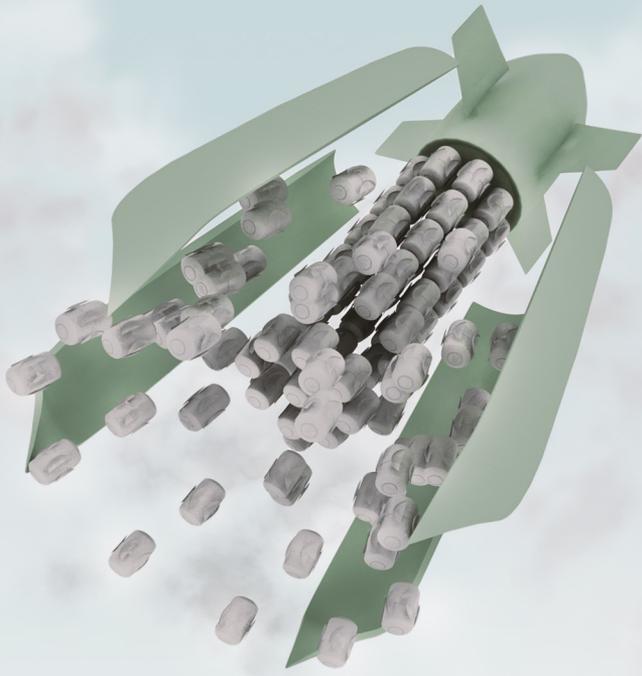
وأشارت المصادر إلى أن مئات الأشخاص لاذوا بالفرار من بلدة العوامية شرق البلاد، حيث تقاوت قوات الأمن مسلحين رافضة خرجوا على نظام الحكم المرتد.

واشتد القتال في الأيام الأخيرة في العوامية، حيث تحاول السلطات منذ شهرين السيطرة على الحي القديم (المسورة)، وهدمه لمنع الراقضة من استخدام أذنته مكانا لانطلاق هجماتهم ضد قوات الأمن المرتدة.

وقال نشطاء محليون إن القوات "السعودية" المرتدة سهّلت



القنابل العنقودية

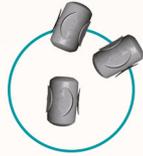


القنابل العنقودية:

- مقذوفات على شكل حاويات تحمل داخلها عددا كبيرا من القنابل الصغيرة.
- تنفجر القنبلة الأم في الجو، وتنفث الحاوية، لتتبع القنابل الصغيرة عن بعضها.
- تسقط كل من القنابل منفردة إلى الأرض، وتنفجر عند اصطدامها بها غالبا.
- تتولد عن ذلك مجموعة انفجارات تغطي مساحة واسعة من الأرض، مسببة الضرر للأفراد والآليات الموجودة ضمن هذه المساحة.



تصل القنابل إلى الأرض بعد 10 ثوان تقريبا من سماع صوت انفجار الحاوية في الجو



تنفجر الحاوية قبل وصولها الأرض ناثرة قنابلها



تُطلق حاوية القنابل من الجو غالبا



اعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك
وما أخطأك لم يكن ليصيبك

6

تجنب التجمعات الكبيرة خاصة عند وجود الطائرات في الجو

1

الاتصال بفرق الإنقاذ لإزالة القنابل التي لم تنفجر

5

تنبهات للتعامل مع القنابل العنقودية

2

عند سماع صوت انفجار في الجو، بادر بالاحتماء بأقرب سقف أو ساتر أو خندق، وتجنب البقاء في الأماكن المفتوحة

الطيران الروسي والنميري يكرر القصف في المناطق المستهدفة غالبا، فاحرص على الابتعاد عنها مادام الطيران في الأجواء

4

تجنب لمس أو تحريك القنابل التي وقعت على الأرض ولم تنفجر

3